وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

سومر

١٤٣٦

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل /الجزء الاول- المجلد التاسع/ ١٤٤٥ هـ/ ٢٠٢٤ م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

الجزء الأول/ المجلد التاسع جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ / كانون الثاني ٢٠٢٤ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اليزابيث ستون	جامعة ستوني بروك/ نيويورك/ أمريكا
أ.د. ادل هايد اوتو	جامعة ميونخ/ معهد الاثار/ المانيا
أ.د. والتر سلابيركر	جامعة ميونخ/ معهد الاشوريات/ المانيا
أ.د. نيكولو ماركيتي	جامعة بولونيا/ قسم التاريخ/ ايطاليا
أ.د. هديب حياوي عبد الكريم	جامعة بابل/ قسم الاثار/ العراق
أ.د. جواد مطر الموسوي	جامعة بغداد/ قسم التاريخ / العراق
أ.د. رفاه جاسم حمادي	جامعة بغداد/ قسم الاثار / العراق
أ.د. عادل هاشم علي	جامعة البصرة/ قسم التاريخ / العراق
أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. فيان موفق رشيد	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله	جامعة الموصل/ قسم الحضارة / العراق

مقوم اللغة العربية

أ.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. مشتاق عبدالله جميل

كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق

م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الاثارية.
- تقنيات المسح الآثاري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الاتي:

https://athar.mosuljournals.com

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الاتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.

٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.

٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الأتية عن البحث، وهي:

- يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
- يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل وباللغتين العربية والانكليزية.

٩-على الباحث مراعاة الشروط العلمية الاتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:

- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
- يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
- يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعياً الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
- يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر.
- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- **لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.**
- **يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.**
- **يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.**

١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.

١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

تنويه:

تعبر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	خالد سالم إسماعيل	توطئة
القسم العربي		
٣-٢٨	نائل حنون	مواقُع وادي الخابورِ الأَسفلِ وفلجه في سورية
٢٩-٥٦	اسراء احسان علي صفوان سامي سعيد	أَهميةُ المالِ في دَعم سلطةِ الملوكِ الآشوريينَ-دراسةُ في ضوءِ المصادرِ المسمارِّيةِ
٥٧-٧٠	ياسين رمضان حسن أحمد زيدان الحديدي	الهدايا المتبادلة بَيْنَ المصريينَ والبابليينَ في ضوءِ رسائلِ العمارنة
٧١-١٠٢	كاروان صديق بكر نعمان جمعة ابراهيم عزيز محمد امين زيباري	عمارة المعابد ذات الطراز التخطيطي الثلاثي التقسيم في بلاد الرافدين من الألف السادس حتى نهاية الألف الثاني ق.م
١٠٣-١٣٤	محمد محارب علي أمين عبد النافع أمين	الجملةُ الاسميةُ في اللغة الأكدية – دراسةٌ نحويةٌ
١٣٥-١٦٠	هشام سوادي هاشم	الزراعة في بلاد الشام في القرن السابع عشر من خلال كتاب جهان نما لكاتب جلبي
١٦١-١٩٦	عدنان أحمد أبو دية داليا إلياس زلوم	الشيقل في الحضارات القديمة
١٩٧-٢٢٦	سعد احمد عبد مصطفى ياسمين عبد الكريم محمد علي	ترميمُ وصيانةُ مصراعِ بابٍ خشبٍ أثري من العصرِ الصفوي
٢٢٩-٢٥٦	فاتن موفق فاضل الشاكر	الأَثرُ الدينيُّ في تطورِ معارفِ المصريينَ القدماءِ في مجالي الطبِّ والعقاقيرِ
٢٥٧-٢٨٠	عمر جسام فاضل	مصطلحاتٌ آثارية دراسة في الدلالة والاستعمال
٢٨١-٢٩٤	رنا وليد فتحي	حساب الميزانية في ضوء نص مسماري غير منشور من العصر الاكدي
٢٩٥-٣١٢	رنا وعدالله مهدي	السمات العمارية للأقبية واستخداماتها في مباني مدينة الموصل – نماذج منتخبة
٣١٣-٣٤٠	راكان فرج الخياط	أساطير وحكايات عن الريّ الآشوريّ في ضواحي نينوى
القسم الانكليزي		
٣-٢٥	سايا هلكو فتاح آغا رامون بوكسو كابديفيلا ئاري خليل كامل	بقايا النباتات الكبيرة في علم الآثار: أنماط وطرق الحفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل
رئيس التحرير

يسعدنا أن نقدم الجزء الاول من المجلد التاسع من مجلة آثار الرافدين الذي يتزامن مع نجاح المجلة بالحصول على معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي "ارسيف ARCIF " لعام ٢٠٢٣ المتوافقة مع المعايير العالمية بحسب الإيميل المرسل إلى رئيس تحرير المجلة بتأريخ ٢٠٢٣/١٠/٨ وهو إنجاز هام آخر يضاف إلى سلسلة الإنجازات التي سعينا حثيثاً لتحقيقها؛ إذ تضمن هذا الجزء مجموعة قيمة من البحوث والدراسات في تخصصات علم الآثار واللغات القديمة فضلا عن دراسات في التأريخ القديم والحضارة لنخبة من الباحثين الذين تقدموا ببحوثهم لمجلة آثار الرافدين التي تصدرها كلية الآثار بجامعة الموصل.

والله ولي التوفيق

الأول من كانون الثاني سنة ٢٠٢٤

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
Arcif Analytics
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/615ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة آثار الرافدين المحترم

جامعة الموصل، كلية الآثار، الموصل، العراق

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.**

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب **(5000)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها **(1155)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2023.**

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة آثار الرافدين** الصادرة عن **جامعة الموصل، كلية الآثار، الموصل، العراق، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.0857)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص التاريخ و الآثار** من **إجمالي عدد المجلات (46)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q4)** وهي الفئة المنخفضة، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.072)**.

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في **تقرير معامل "ارسيف" لعام 2023** في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير" ارسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: http://e-marefa.net/arcif /

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

الجملةُ الاسميةُ في اللغة الأكدية – دراسةٌ نحويةٌ

محمد محارب علي(*) **أمين عبد النافع أمين**(**)

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/١/٨ تاريخ المراجعة: ٢٠٢٣/٢/١٠
تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٢/٢٢ تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٤/١/١

الملخص:

حظيت الدراسات اللغوية للغة الأكدية بشكل عام والدراسات النحوية بشكل خاص باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال الدراسات السامية، ومن أجل اكمال ما بدأ به أولئك الباحثون جاء هذا البحث لدراسة الجملة الاسمية في اللغة الأكدية التي عرفت بأنها الجملة الخالية من الافعال ، وقد تناولنا فيه بناء الجملة الاسمية بدءاً بأركانها المتمثلة بالمسند والمسند إليه وتنوع الصيغ التي يرد بها كل منهما ، ومن ثم ترتيب الكلمات في الجملة الاسمية والتغييرات التي تحدث لها من ناحية التقديم والتأخير ، و الاسماء الشخصية المركبة من جملة اسمية فضلاً عن نفي الجملة الاسمية والادوات المستعملة في ذلك ، وكذلك المطابقة التي تحدث بين عناصر الجملة الاسمية من ناحية العدد والجنس وحذف المسند اليه الذي يحدث في بعض الجمل.

الكلمات المفتاحية: تركيب الجملة، الاسمية، اللغة الأكدية، دراسة نحوية، بناء الجملة.

(*) طالب دراسات عليا/ دكتوراه/ قسم اللغات العراقية القديمة/ كلية الآثار/ جامعة الموصل
E-Mail: mohammed_mu_ali@uomosul.edu.iq
ORCID: 0000-0001-9659-4007

(**) أستاذ مساعد دكتور/ قسم اللغات العراقية القديمة/كلية الآثار/ جامعة الموصل
E-Mail: amen_abdulnafea@uomosul.edu.iq
ORCID: 0000-0001-7278-4236

The Nominal Sentence in the Akkadian Language- A Grammatical Study

Muhammed Muhaarib Ali(*) **Ameen Abd-Anafi Ameen**(**)

Received Date: 8/1/2023 Reviewed Date: 10/2/2023
Accepted Date: 22/2/2023 Available Online: 1/1/2024

Abstract:

The Linguistic studies of the Akkadian Language in general, and the grammatical studies in particular, received great attention from researchers in the field of Semitic studies and in order to complete what these researchers began, this research came to study the nominal sentence in the Akkadian language, which it is known as the sentence without verbs. The nominal sentence in Akkadian language begins with its pillars represented by the predicate and the predicate to it and the variety of formulas in which each of them appears; and then the arrangement of words in the nominal sentence and the changes that occur to them in terms of introduction and delay, and personal nouns compounded from a nominal sentence as well as the negation of the nominal sentence and the tools used in that, as well the matching that occurs between the elements of the nominal sentence in terms of number and gender, and the deletion of the predicate that occurs in some sentences.

Keywords: Syntax, Nominalization, Akkadian Language, Grammatical Study,.

(*)Postgraduate student/ Department of Ancient Iraqi Languages/College of Archeology/University of Mosul

(**)Department of Ancient Iraqi Languages/College of Archeology/ University of Mosul

١- بناء الجملة الاسمية:

احتوت اللغة الأكدية كغيرها من اللغات السامية على عدة أنواع من الجمل التي تنوع بناؤها ولأن اللغة الأكدية من اللغات الميتة فيمكن القول ان ذلك التنوع أو الاختلاف قد حصل بسبب اختلاف الظروف وأسباب الكلام التي رافقت كل جملة وقت تدوينها.

وتعد الجملة الاسمية من الجمل المهمة التي وردت في النصوص الأكدية المختلفة ذلك أنها من الجمل المفيدة الخالية من الافعال لذلك فان معناها يخلو من مدلول الزمن المحدد او غير المحدد الذي يدل على حدثٍ معين إذ اتسم هذا النوع من الجمل بوصف الحقائق الثابتة ، مثل:

" الحقل كبير " A.ŠÀ (*eqlum*) *ma-du-um-ma* (١)

وقد اقتصر بناء الجملة الاسمية على جملة مكونة من إسمين يمكن ان يكون الاول بمثابة مبتدأ يبتدأ به الكلام وهو المسند اليه وخبر يعود على المبتدأ ويؤلف معه جملة مفيدة وهو المسند ، وبحسب الترتيب الآتي:

- مسند إليه (المبتدأ) + مسند (خبر) + صفة (تكملة):

" حمورابي الملك القوي " *ḫa-am-mu-ra-pí* LUGAL *da-núm* (٢)

- اسم مرفوع + حرف عطف + اسم مرفوع + أداة صلة + اسم مجرور

" يد و قدم الرجل (اليد والقدم العائدات للرجل) " *qātum u šēpum ša bēlim*

ومن الممكن أن ترد الجملة نفسها في بناء آخر يتم فيه حذف أداة الصة *ša* فيتحول بناء الجملة إلى حالة الاضافة إذ يتجرد الاسم المضاف من اللواحق والعلامات الاعرابية كافة فيأتي بأقصر صيغة في حين يكون الاسم الاخير في الجملة بأقصر صيغة لكن العامل فيه هذه المرة ليس أداة الصلة *ša* بل بتأثير موقعه في الجملة مضافاً إليه مجروراً . فيبدأ بناء هذا النوع من الجمل باسم مرفوع يدل على المسند المقدم وتنتهي بضمير منفصل يمثل المسند اليه المؤخر:

الجملة الاسمية في محل رفع مسند

مسند اليه ثان مقدم / جملة صلة مسند للمسند اليه الثاني / مسند اليه أول مؤخر

- اسم + أداة صلة + حرف جر + اسم مجرور + صفة + ضمير منفصل

šarrum ša ina šarrī šūturu anâku (٣)

" أنا الملك الارفع (الاسمى) في ملوكيته "

وقد يكون المسند اليه ضميراً منفصلاً مؤخراً ومسنده جملة اسمية تبدأ باسم علمٍ ظاهرٍ:

الجملة الاسمية في محل رفع مسند لـِ:

مسند اليه ثان مقدم / مسند للمسند اليه الثاني / مسند اليه أول مؤخر

– اسم شخصي + اسم مرفوع + صفة + ضمير منفصل

ḫa-am-mu-ra-pí šar-ru-um gi-it-ma-lum a-na-ku (٤)

" أنا حمورابي الملك الكامل (المثالي) "

وتستمر اللغة الأكدية برفدنا بأمثلة متنوعة عن بناء الجملة الاسمية وهذا مثال آخر بدأ بصيغة سومرية مثلت المسند وانتهت بضمير منفصل دلَّ على المسند اليه بعد توسطهما اسم عدد لم يؤثر في الحالة النحوية لبناء الجملة بقدر ما كان تأثيره الدلالي اكثر تأثيراً ووضوحاً:

– اسم + اسم عدد + ضمير تملك منفصل:

" قطيعا ماشية لكِ " U_8-UDU-ḪI-A *ši-na ka-at-tu-um* (٥)

ومن الأبنية الاخرى التي أحتوتها اللغة الأكدية البناء الآتي الذي أحتوى على جملتين اسميتين منفصلتين من ناحية البناء النحوي ومرتبطتان عن طريق المعنى أو الدلالة فجاءت الجمل الثانية التي كانت جملة صلة وصفاً للجملة الأولى أو بالأحرى وصفاً للمسند إليه فيها ، مثل:

مسند اليه مؤخر جملة صلة: مسند مقدم مضاف ومضاف اليه: مسند مسند إليه

ištar bēlet mātāti ša ru'ubša a-bu-bu (٦)

" عشتار سيدة البلاد التي غضبها طوفان "

٢ – اركان الجملة الإسمية:

أ– المسند إليه:

يعد المسند اليه أحد اركان الجملة الاسمية الاساسية في اللغة الأكدية، وقد أعتادت المصادر المختصة في اللغة الأكدية، ولاسيما الاجنبية منها على تسميته بالفاعل subject في هذا النوع من الجمل التي اعتادوا على تسميتها بالجمل الخالية من الأفعال: Verbless clauses أو Verbless sentences ، وهي الجمل الاسمية نفسها على اعتبار خلوها من الافعال مع فارق دلالة مصطلح الجمل الاسمية في اللغة العربية الذي يدل على الجمل التي تبدأ باسم وهو أمر يصعب تطبيقه على اللغة الأكدية التي يأتي الفعل فيها في نهاية الجملة خلافاً للعربية التي يكون فعلها في بداية الجمل الفعلية فيها. ومهما يكن من أمر فإن المسند اليه في اللغة الأكدية لا يختلف عن المبتدأ في اللغة العربية، و لاسيما أنه يأتي في بداية الجملة عندما يكون اسماً ويكون حكمه الرفع أو في محل رفعٍ في حين يأتي في نهاية الجملة عندما يكون ضميراً منفصلاً وهو بناء شاع استعماله في اللغة الأكدية وفيما يأتي عرض لاهم انواع المسند اليه في اللغة الأكدية:

١ – الاسم الظاهر:

من أكثر أنواع المسند اليه شيوعاً في اللغة الأكدية هو وروده اسماً ظاهراً بغض النظر عن حاله (مفرداً ، أو مثنى ، أو جمعاً) أو جنسه (مذكراً ، أو مؤنثاً) إذ يكون حكمه الرفع ، مثل:

" الأمَةُ في المدينة " *amātum ina ālim* (٧)

٢ – العلم الشخصي:

ورد المسند اليه في الجملة الاسمية علماً شخصياً في عدد من النصوص الأكدية إذ غالباً ما يكون له الصدارة في الجملة ويكون حكمه في محل رفع ولا سيما ان الكثير من الاسماء الشخصية الأكدية تكون مبنية فلا تظهر عليها العلامة الاعرابية ، مثل:

– علم شخصي (مسند اليه) + مضاف ومضاف اليه (مسند):

sa-am-su-i-lu-na na-ra-am ^{d}UTU *ù* ^{d}*a-a* (٨)

" سمسوايلونا محبوب شمش وأيا "

" ايلشوابني حاكم مدينة سبار " DINGIR-*šu-ib-ni ša-pir* ZIMBIR^{ki} (٩)

– اسم شخصي + اسم + ضمير تملك + صيغة زمنية + جار ومجرور

DINGIR-*šu -mu-ba-li-iṭ ṣú-ḫa-ri iš-tu pa-na mi-im-ma-a i-na qá-ti-ka* (١٠)

" منذ متى وايلوشوموبالط خادمي في قبضتك "

٣ – الضمير المنفصل:

كما ذكرنا آنفاً فإن بناء الجملة الاسمية التي يكون المسند اليه فيها ضميراً منفصلاً ليرد في نهاية الجملة وهو بناء أختصت به اللغة الأكدية دون اخواتها من اللغات السامية الاخرى وهي ظاهرة وإن تبدو غريبة للوهلة الاولى غير غرابتها تزول خصوصاً ونحن نعلم أن الأكدية قد اختصت بابنية اخرى يأتي في مقدمتها ورود الفعل في نهاية الجملة الذي جرت العادة أن يأتي في بدايتها في معظم اللغات السامية ولا يستبعد أن يكون لذلك تأثير مباشر في ورود الضمير المنفصل في نهاية الجملة الاسمية على الرغم من كونه مسنداً اليه ويفترض أن يكون له الصدارة في الكلام ، وفيما يأتي عدد من الامثلة التي توضح ذلك:

– جملة صلة (مسند مقدم) + ضمير منفصل (مسند اليه مؤخر)

" أنتِ إبنة الملك " *mārtum ša šarrim atti* (١١)

أما المثال الاتي فقد أحتوى على جملتين اسميتين كان المسند اليه في الاولى اسماً شخصياً وقد ورد في بدايتها في حين كان المسند اليه في الاخيرة ضميراً منفصلاً تأخر ليكون في نهاية الجملة وقد تم الربط بين الجملتين بوساطة الاداة *lū* :

– علم شخصي + جارومجرور + اداة ربط + مسند مقدم + ضمير منفصل

" نيسابا في الحظيرة أنتِ السمينة " *Nisaba ina tarbaṣim lū šamnum attī*[d]

(١٢)ونقرأ في نص آخر بناءً مختلفاً تصدرته الاداة *kīma* مسنداً إذ سَبقت المضاف والمضاف اليه في حين ورد الضمير المنفصل في نهاية الجملة مسنداً اليه:

" هو مثل ابن نيبور " *kīma mār nippuri šū* (١٣)

ج– المسند:

بما أن الجملة الاسمية جملة خالية من الأفعال فإن المسند فيها هو الاسم أو العبارة الاسمية أو الجملة أو شبه الجملة التي يُحكم بها على المسند اليه وحكمه الرفع أو في محل رفع لذلك فإن هذا الحكم يتغير بحسب تغيير موقعه والعامل فيه وبمعنى آخر ففي جملة مثل:

" حمورابي الملك القوي " *ḫa-am-mu-ra-pí šarrum dannum*

يكون المسند كلمة *šarrum*: ملك ، لأنها أخبرتنا عن شخصية حمورابي أو وظيفته وهي الملك وبذلك فإن المسند في الجملة الاسمية يمثل الخبر، لأنه يخبرنا عن ماهية أو نوع المسند اليه أو ماتم اسناده اليه.

حتى إذا رجعنا للجملة السابقة وأعدنا تركيبها بالطريقة الاتية:

" حمورابي القوي " *ḫa-am-mu-ra-pí dane* (١٤)

سنجد أن المفردة الأخيرة *dane*: القوي ، قد وصفت الاسم الأول من دون أن تخبرنا عنه فضلاً عن كونها جاءت بالعلامة الاعرابية نفسها التي كان عليها الاسم الذي سبقها وهو الموصوف وبذلك يمكن التعرف على كيفية التفرقة بين الصفة والمسند في هذا النوع من الجمل الذي يكون عن طريق المعنى فضلاً عن امكانية الاستعانة بالحكم الاعرابي في جمل معينة كالجملة السابقة ، هذا وقد تعددت أنواع المسند في اللغة الأكدية.

د– أنواع المسند:

من الممكن وصف الانواع المختلفة من الجمل الاسمية في اللغة الأكدية وتصنيفها بحسب شكل المسند الذي يقابل الخبر في الجملة الاسمية العربية او حتى الأكدية(١٥) ، إذ قد يكون المسند اسماً وغالباً مايكون مرفوعاً تلحقه الاداة *ma* أو اسماً في حالة الاضافة أو ظرفاً أو شبه

جملة جاراً وجروراً أو جملة صلة فضلاً كونه جملة اسمية أو فعليه، وفيما يأتي عرض لأنواع المسند في اللغة الأكدية:

١- الاسم المرفوع وقد لحقته الاداة *ma*:

وذلك عندما يكون الخبر غير مضاف إذ تفيد التوكيد والدلالة على وظيفة الاسناد أو الصيغة الاسنادية في هذا النوع من الجمل أو الاسماء التي كانت مسنداً فيتأخر الخبر ويتقدم المبتدأ في هذا النوع من الجمل ، مثل:

adad šarrum-ma " أدد الملك "

salīmātum ša awil ešnunna daṣtum-ma [16]

" حلفاء حاكم اشنونا غدارون "

٢- الاسم في حالة اضافته:

وقد لاتلحق بالخبر الاداة الرابطة *ma*[١٧] إذ احتوت اللغة الأكدية على هذا النوع من البناء الذي يلحق فيه ضمير الغائب بالمبتدأ للدلالة على التوكيد من جهة وعلى الربط بين المبتدأ والخبر من جهةٍ اخرى فضلاً عن حمل هذا النوع من الضمائر دلالة اسم الاشارة في هكذا جمل ، مثل:

مسند اليه + ضمير + مسند + (مضاف ومضاف اليه):

wardum ù amtum šu-nu mārū ma-tim [١٨]

" العبد والامة هؤلاء (من) ابناء البلاد "

٣- الصفة الفعلية:

هي احدى الصيغ اللغوية التي يتم اشتقاقها في اللغة الأكدية على وزن parsum وتصرف كما تصرف الصفة ويكون معناها مبنياً للمجهول[١٩] وقد لوحظ تأديتها لوظيفة اسنادية في عدد من الجمل الأكدية الخالية من الافعال (الاسمية):

- اسم مرفوع + صفة فعلية:

nār-um sekrat [٢٠] " القناة مسدودة "

٤- الظرف:

و قد يرد المسند بصيغة ظرفية ولاسيما تلك الظروف التي شاع استعمالها في الأكدية التي تلحقها اللاحقة الظرفية *iš*:

اسم مرفوع + ظرف متبوع بـ *iš*:

ṣibûtum mādiš [٢١] " الفائدة كبيرة "

ومن الممكن أن تكون الصيغة أو العبارة الظرفية مركبة مع حرف الجر *ina*: في ، الذي يحمل معنى الظرفية إذ يجوز تقديم المسند ، مثل:

ina libbim ša ālim nārum [٢٢] " في وسط المدينة نهرٌ "

أو تقديم المسند إليه:

nārum ina libbim ša ālim [٢٣] " النهر في وسط المدينة "

٥- الجار والمجرور:

كما قد يكون المسند شبه جملة جاراً ومجروراً مؤلفة من حرف جر مع اسم مجرور، إذ لوحظ ورود هذا النوع من البناء في رسائل العصر البابلي القديم كما في الابنية الآتية:

مسند اليه + مسند (جار ومجرور):

KU.BABBAR (*kaspum*) *i-na qá-ti-šu* [٢٤] " الفضة في يده "

ši-mu-um i-na qa-ti-im [٢٥]

" المشتريات في اليد (المتناول) "

٦- الجملة الأسمية:

كما قد يكون المسند (الخبر) جملة اسمية وفي مثل هذه الحالة يجب أن يلحق بها ضميرُ متصلٌ يعود على الخبر يكون بمثابة الرابط في الجملة، ولاسيما عندما يكون المسند اليه (المبتدأ) اسماً ظاهراً ، مثل: **اسم (مبتدأ اول) + مبتدأ ثانٍ + خبر للمبتدأ الثاني:**

anu abušunu šarru [٢٦] " انو ابوهم الملك "

فقد وردت المفردة آنو *anu* اسماً ظاهراً دالاً على المبتدأ الاول في الجملة الاسمية، في حين وردت المفردة *abušunu* المؤلفة من *abu + šunu*: ابوهم ، مبتدئاً ثانياً لحق به ضمير جمع المتكلمين المتصل أما المفردة *šarru*: ملك ، فقد وردت خبراً للمبتدأ الثاني ، وجملة: *abušunu šarru*: أبوهم الملك ، في محل رفع خبر للمبتدأ الاول. [٢٧]

اسم (مسند اليه) + اسم اشارة + جملة إسمية (مسند) + تكملة:

a-wi-lum šu-ú ši-bu- šu la qer-bu [٢٨]

" هذا الرجل شهوده ليسوا قريبين "

حتى إذا عدنا إلى النص السابق فإن المبتدأ فيه هو الاسم الظاهر غير المضاف *a-wi-lum*: رجل[٢٩]، وقد لحق به اسم الاشارة الذي افاد التوكيد والربط بين المسند اليه وجملته الخبرية أما جملة الخبر فقد تكونت من صيغة الجمع: *ši-bu*: شهود ، مسنداً اليه ثانياً

وضمير التملك الدال على شخص الغائب (*šu*) الذي يعود على المسند اليه الأول *a-wi-lum* وقد افاد الربط بين اركان الجملة الاسمية ، في حين كان العنصر الظرفي *qer-bu* الوارد في نهاية الجملة مسنداً للمسند اليه الثاني ، والجملة الاسمية *ši-bu-šu la qer-bu* المؤلفة من مسند اليه ومسند في محل رفع مسند للمسند اليه الأول.

ومن الممكن أن يكون المسند في نوع اخر من الجمل جملة اسمية مكونه من اسم ظاهر قد لحق به الضمير مبتدأً ثانياً وشبه جملة جار ومجرور ، مثل:

- **مبتدأ ١ + مبتدأ ٢ + حرف جر + اسم مجرور + حرف عطف + اسم معطوف:**

babilam išdišu kima šamê u erṣētim

" بابل اسمها مثل السماء والارض[٣٠] "

٧- الجملة الفعلية:

ليس من السهل الوقوف على هذا النوع من الجمل إذ يكمن العائق الرئيس دون ذلك في بناء الجملة الأكدية بحد ذاته ، فلا يخفى على المختصين سواءً في دراسة اللغة الأكدية أو حتى اللغات السامية أن اللغة الأكدية قد انتهجت بناءً خاصاً بها، ولاسيما فيما يخص الفعل وتسلسل وروده في الجملة الأكدية إذ غالباً ما يتم تأخيره ليرد في نهاية الجملة مما سبب بعض الصعوبة في إمكانية تحديد نوع الجملة وما إذا كانت فعلية أم اسمية تتألف من اسم صريح أو ضميراً منفصلاً مسنداً اليه وجملة فعلية مسنداً يعود على المسند اليه. ومع ذلك فقد امكن تشخيص بعض الحالات التي تجلت فيها الحالة الاسنادية للجملة الفعلية، ولاسيما عندما يكون المسند اليه ضميراً منفصلاً ذلك أن تكرار الضمير عند وروده ظاهراً اولاً ومستتراً ضمن الجملة الفعلية ثانياً وإن كان يفيد التوكيد غير أن ذلك لايخفي الفائدة الكبيرة بالوقوف على هذا النوع من البناء في اللغة الأكدية. كما في الامثلة الاتية:

جملة فعلية مسند تتألف من فعل ماضٍ وفاعل ضمير مستتر تقديره أنت مسند اليه

atta tašriq[٣١] " أنتَ سرقتَ "

ومثلما دلَّ المثال السابق على التوكيد فثمة أمثلة أخرى أفادت الدلالة على التوضيح وإزالة اللبس ولاسيما في حال وجود أكثر من فاعل في الجملة ، نحو:

- **ضمير منفصل (مسند اليه) + حرف عطف + ضمير منفصل + جملة فعلية**

anāku u atta niṣbat [٣٢]

" أنا وأنتَ انمسكنا "

فضلاً عن ورود المسند في عدد من النصوص جملةً بالصيغة المستمرة stative:

مسند مسندإليه

LÚ.MEŠ *ša-ar-ra-qí aššum atta la wabšbā ana bābili ul ušārīšunūti* (٣٣)

" لأنك لست هناك لم اصطحب اللصوص الى بابل "

٨- جملة الصلة: اسم مضاف مسبوق باداة الصلة *ša* (جملة الصلة):

تتمثل جملة الصلة في اللغة الأكدية بوجود ضمير أو أداة الصلة *ša* التي تعني حرفياً: العائد لِ ، مثل:

ša bābilim " الشخص العائد لبابل (هو من بابل) "

إذ عادةً ما تظهر هذه الاداة *ša* قبل الاسم في الجمل من هذا النوع ويتم ترجمتها كما ذكرنا: بالعائد لِ ، أما الاسم الوارد فإنه يكون في حالة الجر بتأثير أداة الصلة التي تعمل عمل حروف الجر إذا ترجمت حرفياً أو عمل الاسم المضاف في معنى آخر ، وبحسب الترتيب الآتي:

اسم مرفوع (مسند اليه) + جملة الصلة (مسند)

šarrum ša ālim " ملك المدينة (الملك العائد للمدينة) "

وليس بالضرورة أن يكون الاسم الذي يسبق أداة الصلة في حالة الرفع دائماً بل يعرب بحسب موقعه من الجملة و ينحصر تأثير صلة الموصول *ša* بما يأتي بعدها وليس بما يأتي قبلها من مفردات بمختلف أنواعها فمن الممكن أن تُسبق ألاداة *ša* بجار ومجرور (عبارة جر) في هذا النوع من الجمل في حين دلت الاداة *ša* مع الاسم الذي لحقها على الملكية وهي احدى الدلالات المهمة لهذا النوع من الجمل كما في بناء الجملة الاتية:

- حرف جر + اسم مجرور + اداة صلة + اسم في حالة الجر (جملة صلة):

itti wardim ša šarratim (٣٤) " مع عبد الملك "

فأداة الصلة *ša* مع توابعها تمثل جملة صلة وبحسب الترتيب الآتي:

مسند

- اسم مرفوع (مسند اليه: مبتدأ) + اداة صلة + علم شخصي:

a-wi-lum ša ìr-^{d}nanna (٣٥) " الرجل العائد لِ اير-انانا "

في امثلة من هذا النوع تأخذ اداة الصلة *ša* مكان الاسم وهو الاسم الأول نفسه الذي يعمل بوصفه فاعلاً او مبتدأ قبل الاسم الثاني وبذلك فإن المثال السابق لا يختلف المثال الآتي (٣٦):

جملة صلة: مسند

اسم مرفوع (مسند اليه: مبتدأ) + اسم باقصر صيغة مضاف + اسم مضاف اليه + ضمير متصل:

a-wi-lum a-wi-il qa-ti-ia (٣٧) " الرجل رجل يدي (تحت امري) "

وليس بعيداً عن ذلك ثمة مثال آخر يوضح تكرار الاسم الاول عوضاً من اداة الصلة *ša* ولوحظ ورود هذا النوع من الاسماء باقصر صيغة فتكون مضافةً يلحقها اسم بصيغة الجر مضافاً اليه فيكون المضاف والمضاف اليه المسند في هذا النوع من الجمل فضلاً عن وجود تكملة تمثل ظرفاً يدل علي الكثرة والوفرة وصفة تدل على الجودة، وبحسب الترتيب الآتي:

مسند **تكملة**

اسم مرفوع (مسند اليه: مبتدأ) + اسم باقصر صيغة + اسم مضاف اليه + ظرف + صفة

A.ŠÀ-*um* A.ŠÀ *gi-mil-lim ma-di-iš da-mi-iq* (٣٨)

" الحقل حقل صالح ووفير وجيد (صالح للزراعة وفير الانتاج وذات جودة) "

و نلاحظ هنا أن المسند الذي يمثل خبر الجملة الاسمية من الممكن ان يكون أداة صلة أو جملة صلة أو عبارة اسمية مؤلفة من اسم مضاف باقصر صيغة يمثل الاسم الاول مكرراً عوضاً من اداة الصلة ومضاف اليه مجرور بالكسرة.

ثالثاً – ترتيب الكلمات في الجملة الاسمية:

ان الترتيب المعتاد او المتعارف عليه في معظم اللهجات الأكدية ولكل انواع الجمل الاسمية هو: **المسند إليه + المسند = (المبتدأ + الخبر)** كما في الامثلة الاتية من العصرالبابلي القديم:

مبتدأ + خبر + اسم مجرور بالأداة *ša* المقدرة

kalûm pu-ur-šu-um bi-tim (٣٩) " كاهن الرثاء هو حكيم (مستشار) العائلة "

مبتدأ + اسم اشارة + خبر

a-wa-tum ši-i lu ki-it-tum (٤٠) " هذا الأمر مؤكد "

– اسم + اسم فاعل + اسم + اداة صلة *ša* + اسم مجرور + صفة:

ḫa-šu-ú-um ša-lim ta-al-lu-ú-um ša li-ib-bi-im da-an (٤١)

" الحجاب الحاجز مريض ، الرئة سالمة "

أما في اللهجة الآشورية القديمة فإن بناء الجملة الاسمية يكون على النحو الآتي:

– مسند اليه (مبتدأ) + مسند (خبر):

6.1/2 *šiqil kaspum iš-tí* PN *na-pa-ḫi-im* (٤٢)

" ١,٦/٢ شيقل من الفضة مع PN الحداد "

رابعاً – تقديم المسند (الخبر) على المسند اليه (المبتدأ):

وفضلاً عن الابنية السابقة للجملة الأكدية فقد وردت ابنية أخرى تم وفقها تقديم المسند (الخبر) على المسند اليه (المبتدأ) ولاسيما عندما يكون:

أ- شبه جملة:

- مسند (خبر: جار ومجرور) + مسند اليه (مبتدأ):

a-na a-lim ki ḫa-ra-ni (٤٣) " رحلتي الى المدينة "

ب - عندما يكون المسند اليه ضميراً منفصلاً:

في معظم الأمثلة التي تم عرضها فان المسند اليه (المبتدأ) غالباً ما يكون اسماً أو عبارة اسمية أما عندما يكون المسند اليه ضميراً شخصياً و يتم قلب ترتيب الكلمات في الجملة فينعكس ذلك على بنائها في معظم اللهجات الأكدية ولا سيما عندما يرد الضمير في نهاية الجملة فعندها سيكون ترتيب الجملة كالآتي:

المسند + المسند اليه (الخبر + المبتدأ)

إذ شاع هذا النوع من البناء في الأكدية والاشورية القديمتين:

- اداة نفي + مسند + مسند اليه:

ù-la a-bí at-tá (٤٤) " أنتَ لست أبي "

اسم (مسند) + ضمير تملك + ضمير منفصل (مسند اليه) + ضمير منفصل (مسند اليه) + اسم (مسند) + ضمير تملك + اداة نفي + جملة صلة (مسند مقدم) + ضمير منفصل (مسند اليه مؤخر):

a-ḫi a-ta a-na-ku a-ḫu-kà ú-la ša a-wa-tim a-na-ku (45)

" أخي أنتَ ، أنا أخوكَ ، أنا لست مع أي اجراء قانوني "

إن أية مراجعة للجملة السابقة ستوضح لنا جلياً احتواءُها على ثلاث جمل اسمية لكل منها بناؤها المختلف عن الأخريات على الرغم اشتراك الجملتين الثانية والاخيرة بصيغة المسند اليه الذي مثله ضمير المتكلم المنفصل (*a-na-ku*: أنا) والذي كان مقدماً في الجملة الثانية و مؤخراً في الجملة الاخيرة في حين كان المسند اليه في الجملة الأولى ضمير المخاطب المنفصل (*at-ta*: أنت) والذي لم يشذ عن القاعدة فكان مؤخراً كما في الجملة الاخيرة.

فضلاً عن البابلية القديمة التي تسعفنا بالنصوص الاتية:

- حرف عطف + ظرف زمان + اسم عدد + مضاف ومضاف اليه (مسند مقدم) + ضمير منفصل (مسند إليه: مبتدأ مؤخر):

iš-tu i-na-an-na u4.5. kam maḫ-ri-ka a-na-ku (٤٦)

" أنا معك من الان لمدة خمسة أيام "

– ظرف زمان + مضاف ومضاف اليه (مسند: خبر مقدم) + ضمير منفصل (مسند اليه: مبتدأ مؤخر):

ur-ra-am maḫ-ri-ka šu-ú (٤٧) " هو غداً معك "

– جار ومجرور + اسم (خبر مقدم) + ضمير منفصل (مبتدأ مؤخر):

i-na a-li-ka qá-qā-da-num at-ta-a-ma (٤٨)

" أنت الرئيس في بلدتك "

وفي نص آخر من القوانيين الآشورية الوسيطة ورد البناء الآتي:

– اسم (مسند) + ضمير منفصل (مسند اليه):

al-ma-at-tu šīt (٤٩) " هي ارملة "

يُلاحظ أن الضمائر المنفصلة الواردة في الامثلة السابقة قد مثلت المسند اليه (المبتدأ) في جملها التي وردت بها.

ولابد من الاشارة هنا إلى آراء اثنين من كبار المختصين في قواعد اللغة الأكدية هما الباحث Von Soden والباحث Reiner اللذان يريان أن ورود الضمير في نهاية الجملة دلالة على كونه مسنداً بدلاً من كونه مسنداً إليه. لكن من الصعب القبول بهكذا رأي أو تفسير. لذلك فلا بد من محاولة ايجاد الدليل في اللهجات التي يكون فيها ترتيب الكلمات في الجمل الاسمية ثابتاً نسبياً كالبابليتين القديمة والوسيطة والاشورية الوسيطة فإذا تم الاتفاق على أن المسند في الجملة الاتية:

ta-ri-bu-um DUMU É DUB.BA *ša ri-im-*^{d}*iskur ù ke-eš-i-din-nam* DUMU É DUB.BA *ša i-din-*^{d}EN.LÍL *maḫ-ri-ku-nu* (٥٠)

" (كان) معك تاريبوم الكاتب (العسكري) لِـ ريم ـ ادد و كيش ايدينام الكاتب (العسكري) لِـ ايدين ـ اينليل "

هو: *maḫ-ri-ku-nu* ، سيكون من الممكن افتراض أن *ur-ra-am maḫ-ri-ka šu-ú* ستكون مسنداً بشكل مماثل لجملة:

maḫ-ri-ka šū

في حين يجب أن يكون المسند اليه (المبتدأ) هو الضمير المنفصل.

تستمر قضية المسند اليه والمسند في إثارة جدل كبير بين الباحثين، ولاسيما لدى المختصين بدراسة اللغة الأكدية لذلك فمن الجدير بالذكر هو أن تحديد المسند اليه يكون عن طريق المعلومات المقدمة أو القديمة أما المسند فيُحدد عن طريق المعلومات الجديدة فقط والاجابة على هذا التساؤل تكون في المثالين الاتيين اللذين تم الاستشهاد بهما قبل قليل:

ur-ra-am maḫ-ri-ka šu-ú (٥١) " هو غداً معك "

ta-ri-bu-um ù ke-eš-i-din-nam maḫ-ri-ku-nu (٥٢)

" تاريبوم و كيش ايدينام معك "

إذ يشير السياق بوضوح إلى أن المعلومة الجديدة في كل حالة هي العنصر الظرفي فالجمل لاتشير إلى من هو الذي سيكون معك أو بالاحرى أين هو أو هما تاريبوم و كيش ايدينام أو متى سيكون هو معك (٥٣). وكذلك في جملة:

ú-ul um-mi at-ti (٥٤) " أنتِ لستِ أُمي "

تنقل المعلومات عنك: من أو ماذا أنت وليس عن والدتك

كما أنه من المقبول أيضاً أن المسند يكون أقل تحديداً من المسند إليه ، مثل:

ḫa-am-mu-ra-pí šarrum da-núm (٥٥)

" حمورابي الملك القوي " فحمورابي المسند إليه والملك القوي المسند.

ونظراً لأن الضمير عادةً ما يشير في أي سياق إلى شيء مُشار إليه أو معروف سابقاً حينها سيكون الضمير دائماً المسند إليه في الجملة الاسمية مالم تشير العوامل الأخرى إلى غير ذلك.

لذلك فإن وجود السياقات المتشابهة قد أدى إلى تكوين معيار يُقاس عليه وتبعاً لذلك فإن الجمل التي يكون بناؤها: عبارة اسمية + ظرف ، والجمل ذات البناء: ظرف + ضمير منفصل ، فإذا تم تسمية العنصر الظرفي في النوع الاول من البناء بالمسند فإن التناسق يوجب ان يكون العنصر الظرفي في البناء الاخير مسنداً أيضاً.

وقد ظهر الاختلاف في ترتيب الكلمات في عدد من اللهجات الأكدية، ولاسيما في البابلية القديمة والوسيطة فضلاً عن الاشورية الحديثة وقد أمكن تذليل تلك العقبة بوساطة حكم السياق وبناء الجملة التي تضمنت عدة اشكال او انواع للمسند إليه الذي يكون في الجمل الاسمية الصريحة اسماً أو عبارة اسمية (مبتدأ) يسبق المسند (الخبر) أما الضمائر فإنها تأتي بعد المسند حتى وإن كانت مسنداً اليه فيكون بناء الجملة وفق هذه القاعدة بغض النظر عن نوع المسند. (٥٦)

– جملة اسمية (مسند)+ مضاف ومضاف اليه + ضمير منفصل (مسند اليه):

ḫa-am-mu-ra-pí re-iu-um ni-bi-it ^{d}EN.LÍL *a-na-ku* (٥٧)

" أنا حمورابي الراعي نبوءة اينليل "

فالاسم الظاهر للملك: *ḫa-am-mu-ra-pí* ، كان مبتدأ ثانٍ مقدم للجملة والمفردة: *re-iu-um* الراعي ، كانت خبر للمبتدأ الثاني المقدم والجملة الاسمية: *ḫa-am-mu-ra-pí re-iu-um*: حمورابي الراعي ، في محل رفع للمبتدأ الأول المؤخر في الجملة وهو الضمير المنفصل *a-na-ku*: أنا ، اما المضاف والمضاف اليه فقد كان تكملة في الجملة افادت الوصف والتوضيح.

ج – تقديم المسند في الحالة المستمرة المعروفة في اللغة الأكدية بصيغة(stative):

من الممكن أن يتم التعبير عن المسند بأي اسم أو صفة بعد أن يُضاف اليها النهايات الخاصة بالحالة المستمرة (stative) فيكون المسند فيه هو الاسم أو الصفة الذي يكون مقدماً وجوباً في حين يكون المسند اليه ضمير الفاعل الذي لحق بالاسم أو الصفة في هذا النوع من البناء أو الصيغ[٥٨] ، مثل: *šarraku* : أنا ملك ، المشتقة من الاسم: *šarru*: ملك ، بعد أن أُضيف له الضمير الخاص بالمتكلم: *aku* [٥٩] ، ويتم استعمال الصيغة المستمرة عندما يكون المسند غير محدد أما في حال كون المسند محدداً عندها يتم استخدام الجملة الاسمية التي تحتوي على ضمير منفصل مسنداً اليه ، سواء كان ذلك التحديد بضمير تملك ، مثل:

" أنتَ ملكي " *šarrī atta*

أو عن طريق الاضافة:

" أنتَ ملكُ البلادِ " *šar mātim atta*[٦٠]

وفضلاً عن صيغة: *šarraku* ، فثمة صيغة: *bēlēta* : أنتَ سيد. ومثلما حدث للصيغ الاسمية السابقة فيمكن إشتقاق صيغة (stative) من الصفات أيضاً لتحمل المعنى والبناء نفسيهما ، مثل: *rabâtu* : أنت عظيم المشتقة من الصفة: *rabûm* : كبير ، عظيم[٦١] إذ لوحظ وجوب تقديم الخبر في هذه الابنية فهو في الصيغة الاولى: *šarru*: ملك ، وفي الصيغة الثانية: *bēlum*: سيد ، وفي الصيغة الاخيرة: *rabûm*: كبير ، في حين وجب تأخير المبتدأ الذي مثله الضميران: *atu, aku*: أنا ، أنت.

ومن الامثلة الاخرى على ذلك المثال الاتي الذي تتابع فيه صيغتان للحالة المستمرة من إحدى رسائل العصر البابلي القديم:

– جارومجرور + stative: + stative

iš-tu ITU.1.KAM *mar-ṣa-a-ku-ma na-di-a-ku* [62]

" منذ شهر أنا مريض وأنا مكتئب "

على الرغم من دلالة الصيغتين على شخص واحد هو المتكلم فقد لحق بكل صيغة لاحقة الضمير الخاصة بالشخص المعني في الحالة المستمرة (**stative**) مما يدل على الضبط القواعدي للغة الأكدية فضلاً عن توكيد حالة المرض والاكتئاب التي لازمة الشخص المتكلم لمدة زمنية تم تحديدها في النص فضلاً عن ذلك فقد التزم الكاتب بالسياقات القواعدية المعروفة في الأكدية، وهي وجوب لحاق الاداة *ma* للصيغة الاولى في هكذا صيغ إذ أفادت الربط بين الصيغتين أو بالأحرى الجملتين على اعتبار أن كل صيغة قد مثلت جملة مستقلة بحد ذاتها.

د – ظرف مكان:

وقد لوحظ تقديم المسند في بداية الجملة الاسمية ولاسيما عندما يكون ظرف مكان كما أن الالتزام بالضبط القواعدي للصيغ قد انعكس بدوره على البناء النحوي للجمل، وقد تمثل ذلك بإلحاق الاداة الرابطة *ma* بالمسند للربط والتوكيد ، كما في البناء الاتي:

– مسند + مسند اليه:

e-li-iš-ma pa-nu- šu-nu (63) " وجوههم مرتفعة "

خامساً – تقديم الضمير المنفصل في بداية الجملة:

على الرغم من أن اللغة الأكدية يأتي الضمير فيها في آخر الجملة إلا أننا لاحظنا وجود بعض الحالات النادرة، ولاسيما في اللهجات المبكرة التي ظهر فيها الضمير في بداية الجملة و من المحتمل أن تكون تلك الحالات من أجل التوكيد، وأنها تضمنت تسلسلاً للكلمات غير معتاد للكلمات في الجملة الأكدية ، وغالبًا مايحدث ذلك بمساعدة الأداة *ma* .

ضمير منفصل + حال + ضمير تملك + ***ma*****:**

a-na-ku we-e-di-ši-ia-ma (٦٤) " أنا وحيد تماماً "

يلاحظ أن الضمير المنفصل (*a-na-ku:* أنا) جاء في بداية الجملة وقد تبعه ضمير آخر يدل على الشخص نفسه في الجملة و هو ضمير التملك *ia* وكان من المفترض تأخير الضمير ليأتي في نهاية الجملة تبعاً لقواعد بناء الجملة الأكدية و تفسير ذلك فيه دلالتان الأولى تفيد الاخبار والثانية تفيد التوكيد لهوية الشخص الذي كان حاله وحيداً فضلاً عن وجود أداة أخرى دلَّت على التوكيد في الجمل نفسها هي الاداة *ma* التي تعطي معنى التوكيد عند لحاقها بالاسماء والظروف والصفات والأحوال.

كما نقرأ في نص آخر من الخاتمة لقانون حمورابي:

– ضمير منفصل + ***ma*** **+ أسم + اسم فاعل +** ***ša*** **+ أسم +ضمير تملك + صفة مشبهة:**

a-na-ku-ma SIPA *mu-ša-al-li-mu-um ša* ^{giš}GIDRI-*šu i-ša-ra-at*

" أنا نفسي الراعي المُسَلِّم الذي عصاهُ (صولجانه) عادلة " (٦٥).

وكما في المثال السابق فقد تصدر الضمير المنفصل الجملة غير أن الاختلاف كان في موقع أداة الربط والتوكيد *ma* التي لحقت بالضمير المنفصل مباشرةً وهي حالة ليست شائعة في بناء الجمل الأكدية و سبب ورودها هنا واضح وهو التأكيد أنه هو بنفسه وليس غيره من كان يحمل تلك الصفة، ويملك تلك الاشياء فجاء التقديم من باب إظهار الاهمية والتوكيد لشخص الملك.

ونقرأ في نص آخر من إحدى رسائل العصر البابلي القديم:

– ضمير منفصل + مضاف ومضاف اليه + ضمير منفصل + مضاف ومضاف اليه:

a-na-ku DUMU *a-wi-lim šu-ú* DUMU *mu-uš-ke-nim* (٦٦)

" أنا ابن الأويلِم هو ابن المشكينُم "

لقد احتوى النص السابق على جملتين اسميتين تصدر في كلٌ منهما ضميرٌ منفصلٌ (*a-na-ku*: أنا، *šu-ú*: هو) بمثابة مسند اليه (مبتدأ) في حين دلَّ المضاف والمضاف اليه على المسند (الخبر) في كلا الجملتين اللتين اشتركتا في البناء النحوي والدلالي.

و في نص آخر ورد مسبوقاً باداة الشرط: إذا *šum-ma* التي غالباً ما يكون لها الصدارة في الكلام في بناء الجمل الأكدية فضلاً عن خلو الجملة من أداة الربط والتوكيد *ma* التي كانت حاضرة في المثالين السابقين:

– أداة شرط + ضمير منفصل + مضاف ومضاف اليه + مضاف ومضاف اليه + اداة نفي + اسم فاعل:

šum-ma a-na-ku a-ḫu-ka ka-qá-ad-ka-a ú-ul ka-bi-it (٦٧)

" إذا أنا أخوك فأنت شخص غير مُكرَّم "

سادساً – تركيب الأسماء الشخصية من جمل إسمية:

أثبتت اللغة الأكدية على مر عصورها ومراحلها وبلهجاتها المختلفة وبما لايدعو مجالاً للشك امتلاكها لكل مقومات التكامل اللغوي نحوياً وصرفياً ودلالياً، ويمكن لكل متتبع أن يلمس ذلك جلياً في النصوص الأكدية ولاسيما تراكيب الاعلام الشخصية التي عكست صورة دقيقة عن ذلك النظام اللغوي المتكامل عبر الالتزام بكل قواعد البناء النحوي فضلاً عن المعنى الذي لايمكن إغفاله أو تجاهله وفيما يأتي عدد من الامثلة التي يظهر فيها تركيب الاعلام الشخصية في جمل اسمية: **– ضمير منفصل (مسند إليه) + اسم مرفوع (مسند)**

anāku-ilumma (٦٨) " أنا – الاله "

وفي اسم آخر انقلب الترتيب فتأخر الضمير المنفصل وهو المسند إليه وتقدم الاسم الذي لحق به ضمير التملك للشخص الاول وهو المسند مع العلم أن هذا البناء المتمثل بتأخير الضمير المنفصل في نهاية الجملة الاسمية هو البناء الاكثر شيوعاً في اللغة الأكدية ، نحو:

" أخي _ أنتَ " *aḫūa-atta* (٦٩)

- اسم اله (مسند اليه) + اسم + ضمير تملك (مسند)

" مردوك–ابوهُ " *marduk-abūšu* (٧٠)

وفي نص آخر ورد المسند بصيغة اسم الفاعل من الصيغة المضعفة D:

" آنو–المُحيي (مانح أو واهب الحياة) " ^{d}*anum-muballiṭ* (٧١)

كما ورد البناء الآتي:

- اسم اله (مسند إليه) + مضاف ومضاف اليه (مسند):

" سين– ملك–الالهه " *sîn-šar-ilī* (٧٢)

" شمش–سيد–الحق (العدالة) " *šamš-bel-kitti* (٧٣)

وقد يتقدم المضاف والمضاف إليه الذي يمثل المسند:

- مضاف ومضاف اليه (مسند) + اسم اله (مسند إليه):

" سيد– الحق (العدالة)–مردوك " *bel-kitti-*^{d}*marduk* (٧٤)

وليس بعيداً عن حالات الاضافة فقد لوحظ ورود بعض الصيغ أو التراكيب الاسمية التي كانت فيها أداة الصلة *ša* مُقدرة:

" عشتار– لارسا– أُمي " *ištar-larsa-ummi* (٧٥)

إذ كان من المفترض أن تكون الصيغة النحوية للاسم:

" عشتار– العائدة – لمدينة لارسا – أُمي " *ištar-ša-larsa-ummi*

فضلاً عن الابنية الآتية التي وضح كل واحد منها بناء نحوياً معيناً تم استعماله في صياغة الاعلام الشخصية في اللغة الأكدية تمثل بورود المسند في صيغة شبه جملة جار ومجرور تارةً مؤخراً:

- اسم مرفوع (مسند إليه) + شبه جملة (جار و مجرور: مسند):

" الأبُ– مثل – الاله " *abu-kīma-ilim* (٧٦)

وتارةً أخرى مقدماً:

- شبه جملة (جار و مجرور: مسند مقدم) + اسم مع ضمير تملك (مسند إليه مؤخر):

" قراري–(حكمي)– مع– سين " *itti-sîn-dīnī* (٧٧)

– شبه جملة (جار و مجرور: مسند) + اسم (مسند إليه مؤخر):

" الأُخوَّةُ – مع – ادد " *itti-^{d}adad-aḫūtu* (٧٨)

سابعاً– نفي الجملة الاسمية:

تنوعت الجمل الاسمية المنفية في اللغة الأكدية من ناحية بنائها وقد جاءت بعدة صيغ مع ادوات النفي في هذا النوع من الجمل إذ لوحظ دخولها في بناء عدد كبير من الجمل الاسمية ولاسيما نصوص العصر البابلي القديم (٢٠٠٠ – ١٩٩٥ ق.م) واردةً في بداية تلك الجمل قبل المسند إليه (المبتدأ) والمسند (الخبر) فأدت دورها النحوي والدلالي عن طريق المبنى والمعنى ، وفي ما يأتي عرض لأهم تلك الادوات مع عدد من الجمل التي وردت فيها:

١– النفي بالاداة *la*:

إن المعنى الرئيس لها (الاداة *la*) هو: لا ، ليس ، بدون(٧٩) وهي تُعد إحدى ادوات النفي الرئيسة في اللغة الأكدية التي استعملت لنفي الجمل الثانوية والاستفهامية، ولاسيما تلك التي تشتمل على ضمير أو صفة أو ظرف يعد من وسائل الاستفهام أو يحمل معناه فضلاً عن نفيها للكلمات المفردة والعبارات(٨٠).

وقد لوحظ ورودها (اداة النفي *la*) في بناء عدد من الجمل الاسمية إذ افادت معنى النفي المستمر غير المرتبط بحدث أو بسبب كي يزول بزوال الحدث أو السبب إذ غالباً ما كانت تسبق المسند في الجملة ، مثل:

– اسم (مسند اليه) + أداة النفي *la* + اسم مضاف + مضاف إليه (مسند):

" الخنزير ليس من رموز (سمات) المعبد " *šaḫû la simat ekurri* (٨١)

كما وردت *la* في عدد من الجمل الاسمية في بداية الجمل، وقد تميزت تلك الجمل عن سواها من الجمل الاخرى المنفية بالأداة نفسها بوجود أداة التوكيد *ma* بعد الاسم الذي يليها (*la*) الذي يمثل المسند المقدم في الجملة فضلاً عن وجود ضمير منفصل غالباً ما يعود على شخص الفاعل نفسه في نهاية الجمل فضلاً عن كونه المسند اليه المؤخر في الجملة إذ قد يكون سبب وجوده خلو هذا النوع من الجمل من الافعال على اعتبار أنها اسمية، وهو إن دلَّ على شيء فإنما يدل على توكيد معنى النفي في هذا النوع من الجمل:

– أداة النفي *la* + اسم (مسند مقدم) + *ma* + أداة صلة + اسم + ضمير تملك (جملة صلة) + ضمير منفصل (مسند اليه مؤخر):

" أنا لست القائد بينهم " *la ašaridumma ša libbišunu anāku* (٨٢)

جملة صلة: مسند مسند اليه

– أداة النفي *la* **+ أداة صلة + اسم + ضمير تملك + الأداة** *ma* **+ ضمير منفصل:**

" هذا (الفأل) ليس من مجموعتي (سلسلتي) " *la-a ša išakarima šû* (٨٣)

وفي بناء آخر وردت اداة النفي *la* قبل الاسماء ايضاً غير أنها كانت مسبوقةً بحرف جر واسم محذوف بعد حرف الجر تقديره بمعنى الاسم نفسه الذي يرد بعدها وربما يكون السبب وراء ذلك هو الايجاز لأمكانية تقدير المعنى استناداً إلى الاسم الوارد بعد أداة النفي ، مثل:

– حرف جر + أداة النفي *la* + اسم + ضمير تملك

" في (بلاد) ليست بلاده " *ina la erṣetiš[u]* (٨٤)

يتبين لنا بناءً على الامثلة السابقة أن الاداة *la* كانت غالباً ما ترد قبل المسند دون المسند اليه وهي احدى سمات النفي التي كانت واضحة في الجمل الاسمية الأكدية بغض النظر عن نوع ذلك المسند سواء كان اسماً ام جملة ام شبه جملة والمثال الاتي يؤكد ذلك إذ يوضح دخولها (الاداة *la*) على المسند ايضاً الذي يتألف من مضاف ومضاف اليه:

مسند مقدم مسند اليه مؤخر

– أداة تشبيه + أداة النفي *la* + مضاف ومضاف اليه + ضمير منفصل:

" كما لو أني لستُ أمة شمش " *ki-ma la a-ma-at* ^{d}UTU *a-na-ku* (٨٥)

٢– النفي بالأداة *ul*:

المعنى الرئيس لها هو لا ، لم ، لن(٨٦) وهي أداة نفي ونهي متعددت الاستعمالات في اللغة الأكدية إذ استعملت لنفي الجمل الخبرية والجمل الاستفهامية الخالية من الضمائر والظروف والصفات مما يعد وسيلة استفهام (٨٧) فضلاً عن تعدد ورودها نافيةً للجمل الاسمية ، إذ غالباً ما ترد قبل المسند، ولاسيما في الجمل التي يكون المسند اليه فيها ضميراً منفصلاً سواء كان المسند – اسماً مفرداً مرفوعاً ، مثل:

أداة نفي + اسم مفرد (مسند) + ضمير منفصل (مسند اليه):

" أنا لستُ الممون " *ul mu-ša-ki-lu a-na-ku* (٨٨)

–أو اسماً مع لاحقة ضمير: أ.نفي + اسم + لاحقة ضمير=مسند+ضمير منفصل=مسند اليه:

" أنتَ لستَ أبي ، أنتِ لستِ أُمي " *ú-ul a-bi at-ta ú-ul um-mi at-ti* (٨٩)

– أو مضافاً ومضافاً اليه: أداة نفي + مضاف ومضاف اليه (مسند) + ضمير منفصل:

" هو ليس من مواطني مدينة كوليزوم " *ú-ul* DUMU ^{uru}ŠÀ.GUD ^{ki} *šu-ú* (٩٠)

ul mārat (DUMU.MUNUS) *šarri* (LUGAL) *ši-i* (٩١)

" هي ليست بنت الملك "

فضلاً عن ورود المسند جملة صلة:أ.**نفي + جملة صلة = مسند +ضمير منفصل= مسند اليه:**

ul ša be-lí-ia šú-ú (٩٢) " ليس سيدي هو "

كما تنوعت الجمل الاسمية التي وردت فيها أداة النفي *ul* والامثلة الآتية توضح ذلك:

– **أداة النفي + اسم مضاف + اسم مضاف إليه:**

ú-ul ši-pí-ir ne-me-li-im (٩٣) " ليس عمل مفيد (ليست وظيفة مربحة) "

وقد ظهر جلياً استعمال هذه ألاداة (*ul*) في نفي الجمل الاسمية ولاسيما في رسائل العصر البابلي القديم التي نقرأ في أحدها البناء الآتي:

– **مضاف + مضاف اليه + ضمير تملك + أداة النفي + حرف جر + اسم مجرور + اسم مضاف + مضاف اليه + أداة التوكيد:**

a-wa-at A.ŠÀ.ḪÁ.*ḫá-ši-na ú-ul i-na qá-ti-ja i-na qá-ti ša-pi-ir* ÍD-*ma* (٩٤) " أمر حقولهم ليس بيدي ، بل بيد مسؤول القناة "

– **اسم + اسم اشارة + اداة نفي + صفة**

sinništum ši-i ú-ul aš-ša-at (٩٥) " تلك المرأة ليست زوجة "

يلاحظ في المثال السابق أن عملية النفي لم تكن على المسند (*sinništum*) بل كانت على النعت (*aš-ša-at*) أو الصفة التي تقتضي الصيغة الدلالية أنها تعود على المسند وقد تم تأخيرها الى نهاية الجملة فهذا الأمر وارد من الناحية الدلالية امكانية التقديم والتأخير في اللغة الأكدية غير أن الحالة القواعدية للجملة تقول غير ذلك فبما أن الصفة تتبع الموصوف كان يجب أن ترد المفردة المنفية (*aš-ša-at*) في حالة الرفع *aš-ša-at-um* ولو أنها وردت كذلك لاصبحت مسنداً للمسند اليه الثاني في الجملة المفترضة (*sinništum*) وبما أن ذلك غير ممكن من الناحية القواعدية كون المفردة (*aš-ša-at*) قد وردت بأقصر صيغة فذلك يعني أنها قد كانت مضافاً لمضاف اليه محذوف تقديره *a-wi-lim* وبذلك يكون بناء الجملة الجديدة:

– **اسم مفرد (مسند) + ضمير منفصل (مسند اليه) + أداة نفي + مضاف ومضاف اليه:**

sinništum ši-i ú-ul aš-ša-at a-wi-lim " تلك المرأة ليست زوجة رجل "

– **اسم + اداة نفي + اداة ربط وتشبيه + اسم + ضمير+ حرف جر+ اسم مجرور:**

KÙ.BABBAR-*um ú-ul ki-ma* KI.LAM *šu a-na ši-mi-im* (٩٦)

" الفضة ليست للتجارة هي للشراء "

ونقرأ في نص آخر إستعمال أداة النفي *ul* في بناء الجملة الاسمية بصيغة اخرى:

أداة النفي + اسم + ضمير منفصل + اسم + ضمير تملك:

ul nakaru šû aḫūya [٩٧] " ليس غريب هو أخي "

كما ورد بناء آخر، وبحسب الترتيب الآتي:

مضاف ومضاف اليه: مسند

– اسم (مسند اليه) + أداة نفي + اسم مضاف + أسم مضاف اليه :

eqlu ul niditti šarri " الحقل ليس هدية الملك "

[٩٨]

– أداة النفي + اسم + ضمير تملك + جار ومجرور:

ú-ul a-ḫa-ti it-ti-ki [٩٩] " أُختي ليست معكِ "

ووردت أداة النفي *ul* في نصوص ماري من العصر البابلي القديم في الجمل الاسمية لتدل على معنى الاستفهام فضلاً عن دلالتها على النفي فورد البناء الاتي للجملة الاسمية في أحد نصوص ماري الذي نقرأ فيه:

– أداة النفي + اسم (مسند اليه) + جار ومجرور (مسند) + ظرف زمان:

ú-ul ša-ar-tu-ú-um i-na li-ti-ka i-na-an-na-ma [١٠٠]

" لا شعر في لحيتك حتى الآن "

وفي نص من العصر البابلي الحديث لوحظ بناء الجملة المنفية وفق ما يأي:

جار ومجرور: مسند مقدم

أداة النفي + حرف جر + اسم مجرور + ضمير تملك + ضمير منفصل (مسند اليه مؤخر):

ul ina miṣrišu šû [١٠١] " هو ليس في مقاطعته (منطقته)

كما وردت الاداة *ula* المؤلفة من: *u+la* [١٠٢] في بناء عدد من الجمل الاسمية في اللغة الأكدية إذ تنوع بناء تلك الجمل من ناحية عناصرها ومكوناتها أما الأداة *ula* فقد لوحظ ورودها غالباً في بداية الجملة قبل المسند اليه مؤديةً دورها الدلالي في نفي تلك الجمل من دون التأثير في الحالة القواعدية للجملة كما في الامثلة الآتية:

جار ومجرور: مسند

– أداة النفي + اسم مرفوع (مسند اليه) + حرف جر + مصدر مجرور + ضمير تملك:

ú- lá emārum ana rakābiya [١٠٣] " ليس حمارٌ لركوبي (ليس عندي حمار للركوب)"

كما وردت في نص آخر بعد المسند اليه وفق البناء الآتي:

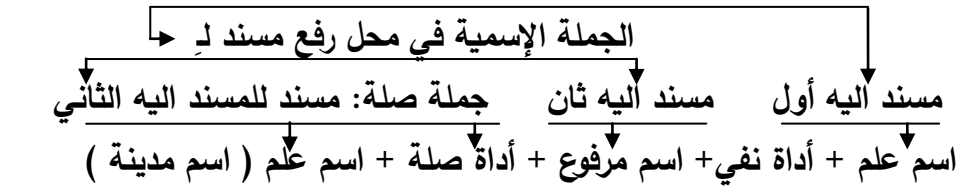

išme-dagan ula šarrum ša babilim (١٠٤)

" أشمي داگان ليس ملك بابل "

وحدثت بعض التغييرات في بناء الجملة الإسمية نفسها فقد تصدرت أداة النفي في بداية الجملة مع تغييرات في بناء الاداة *ula* تمثلت بسقوط صوت العلة *a* الظاهر في اخرها *ula* ← *ul* كما تم حذف اسم العلم الذي كان في بداية الجملة إذ تمت الاستعاضة عنه بالضمير *šū* الدال على شخص الغائب المفرد المذكر وبذلك فإن الجملة وردت بحسب الترتيب الاتي:

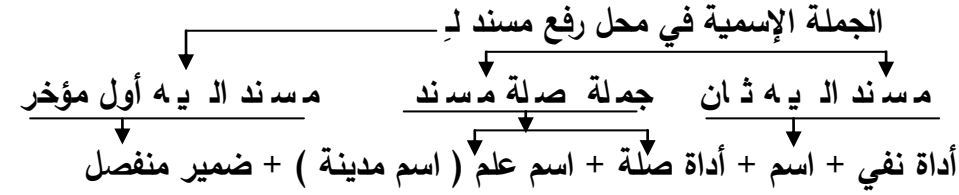

ul šarrum ša babilim šū (١٠٥) " هو ليس ملك بابل "

إن تحليل الجملتين السابقتين يبيّن لنا أن الجملة الاولى وعلى الرغم من نفيها لملوكية اشمي_داگان *išme-dagan* على مدينة بابل إلا انها اعطته نوعاً من الهيبة والاجلال بذكر اسمه في بداية الجملة أما الجملة الثانية فقد جردته من ذلك بعدم ذكر اسمه في الجملة والاستعاضة عنه بالضمير الذي ورد في نهاية الجملة.

وبناءً على تحليل البناء الدلالي للجملة من الممكن استخراج بناء نحوي في غاية الأهمية للجملة نفسها يتمثل في كون الضمير المنفصل الذي دلَّ على الاسم الشخصي الذي مثل مسنداً اليه مقدماً في الجملة الأولى هو في حقيقة بنائه مسنداً اليه إلا أنه قد تم تأخيره في نهاية الجملة لأسباب قواعدية ودلالية تتعلق ببناء الجملة الأكدية تتمثل في كون هذا النوع من الضمائر غالباً ما يتم تأخيره ولاسيما في الجمل الخالية من الأفعال فضلاً عن دلالته في هذه الجملة على قلة الاهتمام بالملك والذي يمكن استنتاجه من أمرين الأول من عدم ذكر اسمه والأخير من انكار ملوكيته لبابل وقد مثل الاسم المنفي *šarrum* بعد الأداة *ul* مسنداً اليه ثانياً مقدماً في حين مثلت جملة الصلة مسنداً للمسند اليه الثاني والجملة الإسمية المؤلفة من المسند اليه الثاني ومسنده في محل رفع مسنداً للمسند اليه الأول.

فضلاً عن ورود البناء الآتي للجملة في نص أدبي من العصر البابلي القديم بصيغة حوار بين الشاعر وحبيبته:

– أداة النفي + اسم مرفوع (مسند) + ضمير منفصل (مسند اليه):

ú-la-mi et-tum a[t-ti] (١٠٦) " أنتِ لستِ الوحيدة "

جملة صلة في محل رفع مسند مقدم مسند اليه مؤخر

– أداة نفي + أداة الصلة *ša* **+ اسم مجرور + ضمير منفصل + حرف عطف + ضمير منفصل:** *ú-la ša awâtim anāku u atta* (١٠٧) " أنا وأنت لسنا أعداء (خصوم "

– ثامناً – المطابقة:

تحدث المطابقة بين المبتدأ والخبر في اللغة الأكدية في عدد من الاحكام القواعدية التي يمكن اجمالها بما يأتي:

١ – العدد:

يتطابق المبتدأ والخبر في اللغة الأكدية من ناحية الافراد والجمع في عدد كبير من النصوص الأكدية ولاسيما تلك العائدة لفترة العصر البابلي القديم كالعقود بمختلف أنواعها فضلاً عن النصوص القانونية التي يأتي في مقدمتها قانون حمورابي الذي تميزت نصوص عصره بالضبط القواعدي والنحوي للغة التي دونت بها نصوصه حتى ان كثيراً من الباحثين في هذا المجال عدوها اللغة الأكدية الفصحى أو الكلاسيكية وفيما يأتي عدد من الامثلة التي توضح ذلك:

– **أ. الافراد:** إذ لوحظ تطابق المبتدأ والخبر من ناحية الافراد فورد كلاهما بصيغة المفرد بغض النظر عن حالة الاثبات أو النفي على الرغم من شيوع هذا النوع من الجمل بصيغة النفي أكثر منه بصيغة الاثبات كما في النص الآتي:

ú-ul be-lí at-ta (١٠٨) " أنت لست أبي "

– **ب. الجمع:** ومثلما اتفق أو تطابق المبتدأ والخبر من ناحية الافراد فقد لوحظ تطابقهما من ناحية الجمع ايضاً ولاسيما، في عقود العصر البابلي القديم ، **مثل:**

ú-ul a-ḫu-ia at-tu-nu (١٠٩) " انتم لستم اخوتي "

٢ – الجنس: كما لوحظ وجود تطابق بين المبتدأ والخبر من ناحية الجنس فيكون الخبر مذكر إذا كان مبتدأه كذلك ويؤنث للسبب نفسه ، مثل:

ú-ul wa-ra-ad-kà wa-ar-du-a ú-ul wa-ar-du-kà (١١٠)

" ليس عبدك عبدي ليس عبدك "

يلاحظ في هذا المثال تكرار عملية نفي عبودية العبد للشخص المخاطب الذي رافقه تكرار ذكر المفردة *wa-ar-du-kà*: عبدكَ ، إن هذا النوع من البناء لاينفك عن الدلالة على التوكيد فضلاً عن دلالة مهمة أخرى فيها نوع من الزجر والنهي من المتكلم الذي دل عليه ضمير التملك الخاص به للمخاطب الذي دل عليه ضميره أيضاً وهي دلالة دقيقة جيداً يصعب تشخيصها كتابياً ولا سيما انها من الدلالات التي ارتبطت بالنبر وطريقة النطق أو الكلام وهو ما يصعب تأكيده إلا سماعياً غير أن السياق كان له دور مهم في إعانتنا على فهم النص وتحليله. ومن أمثلة الدلالة على المطابقة بين المبتدأ والخبر في المؤنث:

" أنتِ لستِ زوجة " *ú-ul aš-ša-at at-ti* (١١١)

تاسعاً – الحذف:

- **حذف المسند اليه (المبتدأ):**

قد يتم حذف المسند اليه في اللغة الأكدية (المبتدأ) عما في المواد القانونية التي تستوجب غالباً توخي الدقة والايجاز ولا سيما في حال ورود قرائن سابقة تدل على المبتدأ غير أن الملاحظ في هكذا حالات هو ورود الخبر مقترناً باداة التوكيد *ma*:

" إذا (المرأة) مصون " *šum-ma na-aṣ-ra-at-ma* (١١٢)

فقد تم حذف المبتدأ في النص السابق لكن فهم من السياق وما سبقه من كلام في بداية المادة القانونية أنه يشير الى المرأة أو الى ضمير الغائبة بدلاً منها أما خبر الجملة فقد ورد في الصيغة المستمرة (stative).

ومن الامثلة التي شهدت حذف المسند اليه نوع آخر من البناء إذ يعد نادراً أو شاذاً في اللغة الأكدية والسبب في ذلك يعود لدخول حرف الجر على المفردة الاولى في الجملة التي يفترض أنها تمثل المسند اليه والذي يجب أن يكون اسماً مرفوعاً فتم تجريده من العلامات الاعرابية بعد حذفها غير أن ذلك لم يكن بتاثير حرف الجر بل بتأثير الاضافة بعد اضافته للاسم الوارد بعده فضلاً عن المفردة الاخيرة التي يفترض إنها مثلت المسند الوصفي في حين هي لم تتعدَ كونها نعتاً لما سبقها فهكذا بناء وعلى الرغم من احتوائه على الحروف والادوات التي تدخل في بناء الجملة الاسمية غير أنه فيه دلالات نحوية أخرى سيتم توضيحها بعد عرض الجملة الاتية:

- **حرف جر + اسم مضاف + مضاف إليه + صفة:**

itti bēlēt ālim rabitim (١١٣)

" مع سيدة المدينة العظيمة "

مع العلم أن الاصل الاسنادي للجملة هو ورودها بالصيغة الاتية:

" السيدة العظيمة " *bēltum rabitum*

فرغم أن الصفة *rabitim* : العظيمة ، تعود على السيدة إلا أنه قد تم تأخيرها بعد الاسم المضاف اليه والسبب في ذلك مُتعلق بقواعد اللغة الأكدية إذ لو تم إلحاق الصفة بشكل مباشر بـ *bēlēt*: السيدة ، لظهرت الحاجة إلى أداة الصلة *ša* التي كانت ستوضح أن العلاقة بين السيدة والمدينة هي العائدية أي أن السيدة تعود للمدينة (*itti bēlet rabitim ša ālim*) أما تأخير الصفة يغني عن استعمال تلك الاداة وهذا يعد أحد فنون البلاغة والايجاز الذي تميزت به اللغة الأكدية. إن أية مراجعة للجملة السابقة سوف تُظهر للمختص كيف تم حذف المسند اليه الذي كان من الممكن التعبير عنه بأحد الضمائر المنفصلة أو الاسماء الشخصية ، مثل:

– اسم (مسند اليه) + مضاف ومضاف اليه (مسند)

" عشتار سيدة البلاد " *ištar bēlet mātāti* (١١٤)

مسند اليه مسند جملة فعلية

– اسم + مضاف ومضاف اليه + صفة + صيغة مستمرة مقدمة + م.به مؤخر:

šumaliya bēlet šadê ellūti a-ši-bat rēššti (١١٥)

" سيدة الجبال الطاهرة التي تعيش في قمم الجبال "

ومن الابنية الاخرى التي وردت في الجمل الأكدية:

– اسم مضاف + اسم مضاف إليه + حرف عطف + اسم معطوف عليه في حالة الجر:

" سيد السماء والارض " *bēl šamê u erṣetim* (١١٦)

أن اصل بناء الجملة هو (*bēlum šamûm u erṣetumm*) لكن الاسم *šamû* قد سُبق باسم في اقصر صيغة فأصبح في حالة الاضافة *šame* وبما أن الاسم *erṣetumm* معطوف عليه بتأثير حرف العطف فقد ورد ايضاً بحالة الاضافة وتقدير الجملة دلالياً يكون:

(*bēl šamê u bēl erṣetim*) غير أنه تم الاستغناء عن تكرار المفردة *bēl* والاكتفاء بالدلالة عليها بوساطة حرف العطف *u*.

ولم يختلف البناء النحوي للجملة السابقة عن الجملة التي سبقتها إذ تم الاسغناء فيه عن المسند اليه أيضاً والذي تم التعبير عنه في جملة أخرى باسم أحد الالهة، وهو الاله انو:

" آنو ملكُ السماءِ والأرضِ " *anu šarri* AN-*e u erṣeti* (١١٧)

أو بأحد المفردات الدالة على الاستغاثة في اللغة الأكدية ، نحو:

– أداة استغاثة(مسند إليه) + مضاف ومضاف إليه (مسند) أداة عطف + اسم معطوف عليه:

a-ḫu-lap-ki bēlet šamê u erṣeti (١١٨)

" استغيثُ بكِ يا سيدة السماء والارض "

الهوامش

(1)- Frankena,R.,Briefe aus der leidener sammlung, (TLB IV) Leiden, 1968.AbB . 3., no.58: 14.
(2)- Frayn.D. Old Babylonian period,toronto, 1990, (RIME4).ḫa-am-mu-ra-pí. no.7: 1- 2.
(3)- Michael P. Streck,Altbabylonische Grammatik mit Grundwortschatz, Übungen und Chrestomathie, Stand 2006 Leipzig, p. 184.
(4)- Borger, R., Babylonisch – Assyrische Ltsestucke, vol. 1, Roma, 1994, CH,kol.XLVII: 9-10.
(5)- Kraus, F. R., Brief aus Kleineren Westeuropaichen Sammlungen, Leiden,1982, AbB, 10, no.159: 23.
(6)- CAD, A I, p.78: b ; Hinke Kudurru 26 iv 22.
(7)- Huehnergard, J., A Grammar of Akkadian (GAKK), 3ed, Winona Lake, Indiana, 2011, GAKK,, p. 12.
(8)- Frayn.D. Old Babylonian period,toronto, 1990, (RIME4), Samsu-iluna E4.3.7.1: 63-4, p. 377.
(9)- Van Soldt, W,H., Letters In The British Museum, Leiden, 1990, AbB 12, no. 5: 23.
(10)- Frankena, R., Briefe aus der Leidener Sammlung, (TLB. IV), Leiden, 1974, AbB, 6, no. 41: 4-6.
(11)- GAKK, p. 12.
(12)- GAKK, p. 12.
(13)- Deutscher,G.,Syntactic Change in Akkadian.,Oxford,2000., p. 157.
(14)- Huehnergard, J., On verbless clauses in Akkadian, ZA,Band, 76 / II,1986., p. 230. Huehnergard, J., op.cit, p. 219.
(15)- Huehnergard, J., op.cit, p. 219.
(16)-Caplice, R.,Introduction To Akkadian (IAKK),4thed,Rome,2002.., p. 27.
(١٧)– لم تذكر أغلب الدراسات وظيفة الأداة الرابطة *ma* بالتحديد ولم تقارنها بغيرها مما ورد في اللغات السامية ولاسيما العربية غير أن الباحثة سحر لطفي عقاد كان لها رأي فيه نوع من السداد عندما استطاعت ايجاد امتداد لـ *ma* في اللغة العربية إذ عدّت ما الكافة في العربية امتداداً لها على اعتبار انها تربط جملتين لا يرتبطان إلا بها عند دخولها على الافعال: قلّ: قلَّما ذهبتُ اليهِ ، طال: طالما رأيتك ، ولا يجوز أن نقول: قلَّ ذهبتُ اليهِ ، طال: طال رأيتك. للمزيد ، ينظر: علي ، عدي حسين ، نظام الجملة في اللغات السامية ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٨٩ ، ج ٤ ، ص ١٠١٣.
(18)- CH., 280: 83 – 4.
(١٩)– سليمان ، عامر ، اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) ، طبعة مزيدة ومنقحة ، الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧٩.
(20)- Deutscher,G., p.34.
(21)- Michael P. Streck., op.cit, p. 184.
(22)- GAKK, p.12.
(23)- GAKK, p.12.
(24)- AbB, 2, no. 110: 12 .
(25)- AbB, 9., no. 130: 7.
(26)- Lambert.W.G. and Millard.A.R., The Babylonian story of the flood., Oxford.1975. p. 42.

(٢٧) – حلحول ، سلوان شاطر ، بناء الجملة بين العربية والأكدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القادسية ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٨.

(28)- Ungnad,A.,Akkadian Grammar (AKKG), 5th Ed,translated by Harry,A.,Hoffner,Jr.1992 ; p. 109 ; CH., 13: 14-5.

(٢٩) – عقاد ، سحر لطفي ، نظام الجملة في اللغات السامية (الأكدية ، الاوغاريتية ، العبرية) ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، حلب ٢٠٠٢ ، ص ٧.

(٣٠)– حلحول ، سلوان شاطر ، مصدر سابق ، ص ٧٧.

(31)- GAKK, p.19.
(32)- GAKK, p.19.
(33)- CAD, Š II, P. 70 ; Fish, T., Letters of the First Babylonian Dynasty in the John Rylands Library, Manchester, 29 r. 8.
(34)- GAKK, p.10-11.
(35)- AbB, 9, no. 201: 13 – 14.
(36)- Huehnergard, J., op.cit., p. 220.
(37)- AbB, 10, no. 1: 25.
(38)- AbB, 5, no. 212: 30 – 1.
(39)- Huehnergard, J., op.cit., p. 222.
(40)- AbB, 1., no. 2: 13.
(41)- YOS, 10., 7: 34 ; Huehnergard, J., op.cit., p. 223.
(42)- Huehnergard, J., op.cit., p. 223.
(43)- CCT, 2., 49 b: 13 -14.
(44)- MAD, 3: 54.
(45)- CCT, 3, 27 b: 13-15.
(46)- AbB, 9., no. 142: 5 – 6.
(47)- AbB, 1., no. 49: 24.
(48)- AbB, 3., NO. 18: 24 – 25.
(49)- CAD, A.1.,p.362 b ; KAV, 1 iv: 69.
(50)- AbB, 4, no.41: 6-9.
(51)- AbB, 1., no. 49: 24.
(52)- AbB,4,no.41: 6-9.
(53)- Huehnergard, J., op.cit., p.p. 225.

(٥٤)– إسماعيل ، خالد سالم ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم ، منطقة ديالى / تلول خطاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٦٣.

(55)- Frayn.D. (RIME4).ḫa-am-mu-ra-pí. no.7: 1-2.
(56)- Huehnergard, J., op.cit., p.p. 224-5.
(57)- Borger. R., op.cit., p. 5., CH. kol.I:50-3.
(58)- Huehnergard, J., "STATIVE," PREDICATIVE FORM, PSEUDO-VERB"., JNES, vol. 47, no. 3, Chicago, 1987, p. 224.
(59)- Buccellati, G., " AN INTERPRETATION OF THE AKKADIAN STATIVE AS A NOMINAL SENTENCE "., JNES, vol. 27, no.1,Chicago, 1968, p. 1.
(60)- Caplice, R., op. cit., p. 48.
(61)- Caplice, R., op. cit., p. 31.
(62)- AbB. 1., no. 18: 10-1.
(63)- ARM. 2., no. 102: 10.
(64)- TCL., 17: 38: 11.

(٦٥) – حنون ، نائل ، شريعة حمورابي ، ج ٥ ، دمشق ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨.
(66)- AbB, 3., no. 33: 22.
(67)- AbB, 6., no. 139: 5-7.
(68)- Stamm,J.J.,Die Akkadischen Namen Gebung.,Lipzig,1968, p. 130 ; LC, 81,5 ; CCT, 1, 46 a.
(69)- Stamm,J.J., op.cit., p. 129.
(70)- GAKK, p. 112.
(71)- Stamm,J.J., op.cit., p. 129.
(72)- GAKK, p. 112.
(73)- CAD, K, p. 470.
(74)- CAD, K, p. 470.
(75)- Stamm,J.J., op.cit., p.83 ; LC, 30 b, 1 x.
(76)- Stamm,J.J., op.cit., p. 298 ; RPN, 60 b 1x ; BA 65, 83a 2 x.
(77)- GAKK, p. 112.
(78)- Stamm,J.J., op.cit., p. 230.
(٧٩)– الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة الأكدية – العربية ، ط١ ، ابوظبي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩٠.
(80)- Von Soden,W.,Mayer,R.,Grundriss Der Akkadischen Grammatik (GAG)3., erganzte Auflage.,Roma,1995, p. 220.
(81)- BWL., 215 iii 15.
(82)- ABL 455:17.
(83)- ABL 519 r. 1 and 8.
(84)- RA 38 80f. r. 12.
(85)- AbB, 1., no. 34: 14-5.
(86)- CAD, p.240: a.
(87)- Caplice. R., op.cit., p. 42.
(88)- BE, 17, 48:27.
(89)- Borger, R., op.cit.,p. 37 ; CH, no.192: 6-7.
(90)- AbB, 1, no. 129: 9-10.
(91)- EA., no.4:13.
(92)- Huehnergard, J., op.cit., p. 224 ; PBS.,1/2,no.79:9.
(93)- AbB, 2., no. 99: 23.
(94)- AbB., 2, no. 158: 12 – 14.
(95)- Borger, R., Babylonisch – Assyrische Ltsestucke, vol. 1, Roma, 1994, CH, $ 128: 40 - 41.
(96)- AbB. 1., no. 139: 10 -11.
(97)- BE., 17. 86: 19.
(98)- MDP, 6 pl.11 ii.12.
(99)- AbB, 2., no. 145: 16.
(100)- ARM, 1., 61: 10 -11.
(101)- ABL, 336, r.14.
(102)- AHW, IIIb., p. 1407: a.
(103)- BIN, 6., 183: 12.
(104)- GAKK, P. 28 .
(105)- GAKK, P. 28 .
(106)- JCS, 15.,p. 8: iii: 7.
(107)- CCT. 3., 27 b: 14.
(108)- Borger. R., op.cit.,p.45., CH. 282: 98.

(109)- Schorr.M.,Altbabylonischen Zivil- und Prozessrechts., Leipzig, 1913., p. 301, no. 218: 12-3.
(110)- Whiting, R.M., Old Babylonian Letters From tell Asmar, " OBLTA " AS, Vol.22,Chicago,1987., p. 51., no. 12: 13-5.
(111)- Schorr.M., p. 10., no. 4: 14.
(112)- Borger, R., p.29. CH. 142: 66.
(113)- GAKK, P. 56.
(114)- CAD, A.II, p.270: b ; CT. 26, 40 i 4'.
(115)- CAD, A.II, p. 397: a ; BBST, no. 6 ii 47.
(116)- GAKK, P. 56.
(117)- CAD, Š I, p. 343 ; TCL 6 53:3f.
(118)- CAD, A. I,p. 214: a ; STC, 2, pl. 77:27.

Bibliography of Arabic References:

- Ali, Adi Hussein, The Sentence System in Semitic Languages, Journal of the Arabic Language Academy in Damascus, Volume 89, Part 4. (in Arabic).
- Suleiman, Amer, the Akkadian language (Babylonian-Assyrian), expanded and revised edition, Mosul, 2005. (in Arabic).
- Halhul, Silwan Shater, Syntax between Arabic and Akkadian, unpublished master's thesis, Al-Qadisiyah, 2000. (in Arabic).
- Akkad, Sahar Lutfi, The sentence system in the Semitic languages (Akkadian, Ugaritic, Hebrew), unpublished doctoral thesis, Aleppo 2002. (in Arabic).
- Ismail, Khaled Salem, unpublished cuneiform texts from the ancient Babylonian era, Diyala region / Tulul Khattab, unpublished master's thesis, Baghdad, 1990. (in Arabic).
- Hanoun, Nael, The Code of Hammurabi, vol. 5, Damascus, 2005.
- Al-Jubouri, Ali Yassin, Akkadian-Arabic Dictionary, 1st edition, Abu Dhabi, 2010. (in Arabic).

Preface

We are pleased to announce the first part of the Ninth Volume of Athar Al-Rafedain Journal where this Volume coincides with the journal's success in obtaining the Standards for Accreditation of the Arab Reference Impact Factor and Citations "ARCIF" for the year 2023, which are compatible with international standards, according to the email sent to the editor-in-chief of the journal on 8/10/2023. This step is considered as another important achievement added to the series of achievements that we have striven to achieve. This Volume included a valuable collection of articles and studies in the disciplines of Archaeology and Ancient Languages as well as studies in Ancient History and Civilization by a group of researchers who submitted their articles to the Athar Al-Rafedain Journal which is issued by the College of Archaeology at the University of Mosul.

We wish you all the best

Prof. Khalid Salim Ismael
Editor-in-Chief
1- January- 2024

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
Arabic Part		
3-28	Nael Hanoon	The Sites and Canal (Falage) of the Lower Khabur Region in Syria
29-56	Israa Ihsan Ali Safwan Sami Saeed	The Importance of Money in Supporting the Authority of the Assyrian Kings - Study in the Light of Cuneiform Sources
57-70	Yassin Ramadan Hassan Ahmed Zidan Al-Hadidi	Gifts Exchanged Between the Egyptians and the Babylonians in the Light of the Amarna Letters
71-102	Karwan S. Bekr Noman J. Ibrahim Aziz M.A. Al-Zibary	The Architecture of the Temples with the Tripartite Style in Mesopotamia from the Sixth Millennium until the end of the Second Millennium BC.
103-134	Muhammed Muhaarib Ali Ameen Abd-Anafi Ameen	The Nominal Sentence in the Akkadian Language- A Grammatical Study
135-160	Husham Sawadi Hashim	Agriculture in Bilad Al sham (Levant) in the seventeenth century through the Book of Gahan-nama by Kateb Chalabi
161-196	Adnan Ahmad Abudayyah Dalia Ilyas Zalloum	The Functions of the Shekel in Ancient Civilizations
197-226	Saad Ahmed Abed Yasmine Abdel Karim	Restoration and Conservation of an Antique Wood Shutter Door from the Safawi Period
227-256	Fatin Mouafaq Fadhel AL-Shaker	The Religious Effect on Development the Knowledge of Medicine & Drugs of the Ancient Egyptian
257-280	Omar Jassam Fathel	Archaeological Terms: A Study in Semantics and Usage
281-294	Rana Waleed Fathi	Budget Calculation in the Light of an Unpunished Cuneiform Text from the Akkadian Period
295-312	Rana waadallah Mahde	Architectural Characteristics of Vaults and their Uses in Building in the City of Mosul – Selected Models
313-340	Rakan Faraj Al-Khayyat	Legends and Tales about the Assyrian Irrigation at Nineveh Suburbs
English Part		
3-25	Saya Halko Fattah Agha Ramon Buxó Capdevila Ari Khaleel Kamil	Macrobotanical Remains in Archaeology: Preservation Modes and Method

1st – January – 2024

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
- The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
- The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
- The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
- The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
- The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.

10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
- Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
- Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
- The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.

7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.

8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
- The research paper should be sent to the journal without names.
- The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.

9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
- The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
- The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
- The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
- The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
   - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
   - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
   - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
   - Historical and cultural studies.
   - Archaeological geology.
   - Archaeological survey techniques.
   - Anthropological studies.
   - Conservation and restoration.
2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:

   https://athar.mosuljournals.com

4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link:

   uom.atharalrafedain@gmail.com

5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
   - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
   - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
   - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
   - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
   - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Athar Al-Rafedain Journal

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.9/ No. 1 Jamada Al-Akhera 1445 A.H. /1- January. 2024 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher Education and Scientific Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)
IRAQI Academic Scientific Journals

AL-Rafedain Archaeology

Journal

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul Vol.9/No.1 1445 A.H. / 2024 A.D.